

## بنظام «الهجين».. بدء التصويت المبكر لانتخابات «الوطني» الأربعاء



أبوظبي: سلام أبوشهاب

يبدأ صباح بعد غد الأربعاء الراغبين من الناخبين في التصويت المبكر على مستوى الدولة، في الإدلاء بأصواتهم من خلال نظام التصويت الهجين، التصويت إلكترونياً في 9 مراكز انتخابية على مستوى الدولة، أو عن بُعد عبر تطبيق «شارك للإمارات»، لانتخاب نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي

ويستمر التصويت المبكر على مدى يومين، بدء من التاسعة صباحاً وحتى السادسة مساءً لتكون المدة الزمنية لعملية التصويت 9 ساعات كاملة في اليوم الواحد، ويستمر التصويت يوم الجمعة المقبل 6 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري من خلال نظام التصويت عن بُعد فقط، بحيث يكون للناخبين حق الإدلاء بأصواتهم عبر الإنترنت بواسطة التطبيقات الرقمية المعتمدة، بينما يكون يوم التصويت الرئيسي (في كافة مراكز الانتخاب المعتمدة + عن بُعد) يوم السبت المقبل 7 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري

وتنتهي غداً الثلاثاء الحملات الانتخابية والتي استمرت 23 يوماً، أعلن خلالها العديد من المرشحين برامجهم الانتخابية والتي كانت إلى حد كبير متشابهة ومكررة عن سنوات سابقة، حيث يتنافس 298 مرشحاً ومرشحة على 20 مقعداً تمثل نصف أعضاء المجلس، وخلال الحملات الانتخابية اجتهد العديد من المرشحين لكسب أصوات أكبر عدد من الهيئات الانتخابية والتي يصل عددها إلى 398 ألفاً و879 عضواً بنسبة زيادة تصل إلى 18.1% مقارنة مع قوائم الهيئات الانتخابية للعام 2019.

ولوحظ أن العديد من المرشحين الذين لم يعلنوا طوال فترة الحملات الانتخابية التي انطلقت بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول الماضي عن برامجهم الانتخابية، بادروا إلى عقد محاضرات وندوات خلال الأيام الأخيرة المتبقية من الحملات الانتخابية، فيما لجأ عدد آخر من المرشحين إلى زيادة نشاطهم الاجتماعي والحرص على حضور المناسبات ومنها الأعراس والسلام على الحضور والطلب منهم التصويت له.

وأكدت اللجنة الوطنية للانتخابات، جاهزية المراكز الانتخابية بما فيها المراكز التسعة المتاحة للتصويت المبكر وهي، مركز أبوظبي للطاقة بمدينة أبوظبي، ومركز العين للمؤتمرات بمنطقة العين، وقاعة أفراح مدينة زايد بمنطقة الظفرة، وقاعة الملتقى بمركز دبي التجاري العالمي في دبي، ونادي الشارقة الثقافي للشطرنج بالشارقة، ومركز الفجيرة للمعارض بالفجيرة، وقاعة الشيخ زايد للمؤتمرات والمعارض بجامعة عجمان، وقاعة الاتحاد للمناسبات في أم القيوين، ومركز إكسبو في رأس الخيمة. وأوضحت أنه في حال استخدام نظام التصويت الهجين؛ تُحفظ أصوات من أدلوا بأصواتهم خلال أيام التصويت المبكر وفق نظام حفظ الأصوات والتشفير المعتمد لذلك، وفي حال استخدام نظام التصويت اليدوي؛ تُحفظ صناديق الاقتراع في أماكن آمنة تحت رقابة لجان مراكز الانتخاب حتى يتم تسليمها إلى لجنة الفرز.

وأشارت اللجنة إلى أنه يدلي الناخب المتواجد خارج الدولة بصوته في الانتخابات من خلال التصويت عن بُعد، وذلك ابتداء من أول أيام فترة التصويت المبكر وحتى انتهاء يوم الانتخاب الرئيسي، وفي حال توقف نظام التصويت عن بُعد؛ يدلي الناخب خارج الدولة بصوته من خلال نظام التصويت الذي تعتمده اللجنة الوطنية، وفي الأماكن التي تحددها، وتقوم لجنة الفرز باحتساب أصوات من أدلوا بأصواتهم من خارج الدولة في يوم الانتخاب الرئيسي وفق نظام الفرز المعتمد.

وأوضحت أنه يتم الانتخاب عن طريق الاقتراع السري المباشر، وفق أنظمة التصويت المعتمدة، ويقوم رئيس لجنة مركز الانتخاب بالتأكد من توافر كافة الإجراءات الفنية والتنظيمية المطلوبة في نظام التصويت المعتمد قبل بدء عملية الانتخاب، ويحرر محضراً بذلك ويوقعه وأعضاء اللجنة.

وأكدت اللجنة أن لكل ناخب صوتاً واحداً، ولا يجوز له انتخاب أكثر من مرشح واحد عن الإمارة التي ينتمي إليها، وذلك مهما تعددت مرات تصويته، سواء عن بُعد أو في مراكز الانتخاب، ويجوز للناخب تبديل اختياره للمرشح -أكثر من مرة- خلال فترة التصويت المبكر وحتى انتهاء الانتخاب في يوم الانتخاب الرئيسي، ويُعتد بالتصويت الأخير لتحديد المرشح الذي صوّت له بصفة نهائية، سواء تم التصويت الأخير عن بُعد أو في مراكز الانتخاب المعتمدة.

وسيتاح لعضو الهيئة الانتخابية الإدلاء بصوته سواء داخل الدولة أو خارجها من خلال نظام التصويت عن بُعد أو في أي مركز انتخاب على مستوى الدولة من خلال نظام التصويت الإلكتروني، وليس فقط في الإمارة التي ينتمي إليها الناخب، وسيتم التصويت من خلال عدة إجراءات تنظيمية تضمن إتمام عملية إدلاء الناخبين بأصواتهم بطريقة صحيحة، والتي

يأتي في مقدمتها التأكد من ورود اسم الشخص في قائمة الهيئة الانتخابية للإمارة التي ينتمي إليها، على أن يتم التحقق من شخصية الناخب عن طريق بطاقة الهوية الوطنية الصادرة من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن «UAEPass» المنافذ فقط، سواء عن طريق الاطلاع على أصل البطاقة أو من خلال نظام الهوية الرقمية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.